

# منوعات

MEDIA

أخبار  
ARJ

اختتمت شبكة اريج (إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية) الورشة التدريبية التي استمرت لشهرين، حول استخدامات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار داخل المؤسسات الإعلامية العربية، وهي النسخة الأولى من الدورة التي شاركت فيها 19 صحافياً عربياً.

أطلقت شركة اوبو الصينية هاتفها الجديد 5G Oppo F27 من الفئة المتوسطة، بمميزات الذكاء الاصطناعي، ويتميز الهاتف بشاشة AMOLED بحجم 6,67 إنش، وجودة عرض HFHD+، كما تدعم الشاشة معدل تحديث 120Hz، ومعدل لمس 240Hz.

طور المركز الوطني للبحوث الطبية لطب القولون والمستقيم التابع لوزارة الصحة الروسية، وشركة «البي سوفت»، الروسية، جهازاً طبياً باستخدام تقنيات الذكاء، وتم تصميم هذا الجهاز للكشف عن الأورام الحميدة والأورام الخبيثة، باستخدام التقنيات الحاسوبية.

أعلنت وكالة الأنباء القطرية، عن التوسع في استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في عمل إدارتها بالتعاون مع شركة مايكروسوفت، وذلك مواكبة التطورات التي يشهدها العالم بصفة عامة على مستوي استخدام تلك التقنيات، خصوصاً في المجال الإعلامي.

## خطوات لحماية اليمينيات من الابتزاز الإلكتروني

أخيراً، أنشأت الحكومة اليمنية شعبة متخصصة لمكافحة جرائم الابتزاز الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك في ظل ارتفاع جرائم الابتزاز التي تتعرض لها النساء في البلاد

خاصية التحقق بخطوتين، كلها إجراءات ضرورية للحماية من الوقوع في فخ الابتزاز. لكن، بسبب العادات والتقاليد المجتمعية، تتردد معظم الفتيات في إخبار أهلهن أو الإبلاغ عن المبتز لدى الأجهزة الأمنية. فقد أشار مصدر أمني في جهاز البحث الجنائي في تعز، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن عدداً قليلاً جداً من القضايا يصل إلى شعبة جرائم المعلومات خوفاً من وصمة العار المجتمعي، حيث يتم حل معظم القضايا بطريقة ودية. وفي ظل غياب القوانين الرادعة، تتراد حالات الابتزاز الإلكتروني للفتيات اليمينيات بشكل كبير. المحامي بسام سعيد علي أوضح لـ«العربي الجديد»، أنه حتى الآن لم يصدر أي قانون ينظم الجرائم الإلكترونية بما فيها الابتزاز الإلكتروني في اليمن. وأضاف أن القضاء اليمني يلجأ في بعض الأحيان إلى القياس بجرائم مماثلة، مثل الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة والتهديد بإذاعة الأسرار، مستنداً إلى المادة 256 من قانون الجرائم والعقوبات اليمني.

الروابط المشبوهة، ومشاركة المعلومات الشخصية علناً، كلها عوامل تساهم في اختراق الحسابات ووقوع الضحية في فخ الابتزاز. وأضاف الخبير السببراني أن تعزيز الوعي حول المخاطر الإلكترونية وحماية المعلومات الشخصية واستخدام كلمات مرور قوية وتفعيل

تعتمد جهود مكافحة الابتزاز في معظم الحالات على المبادرات الفردية

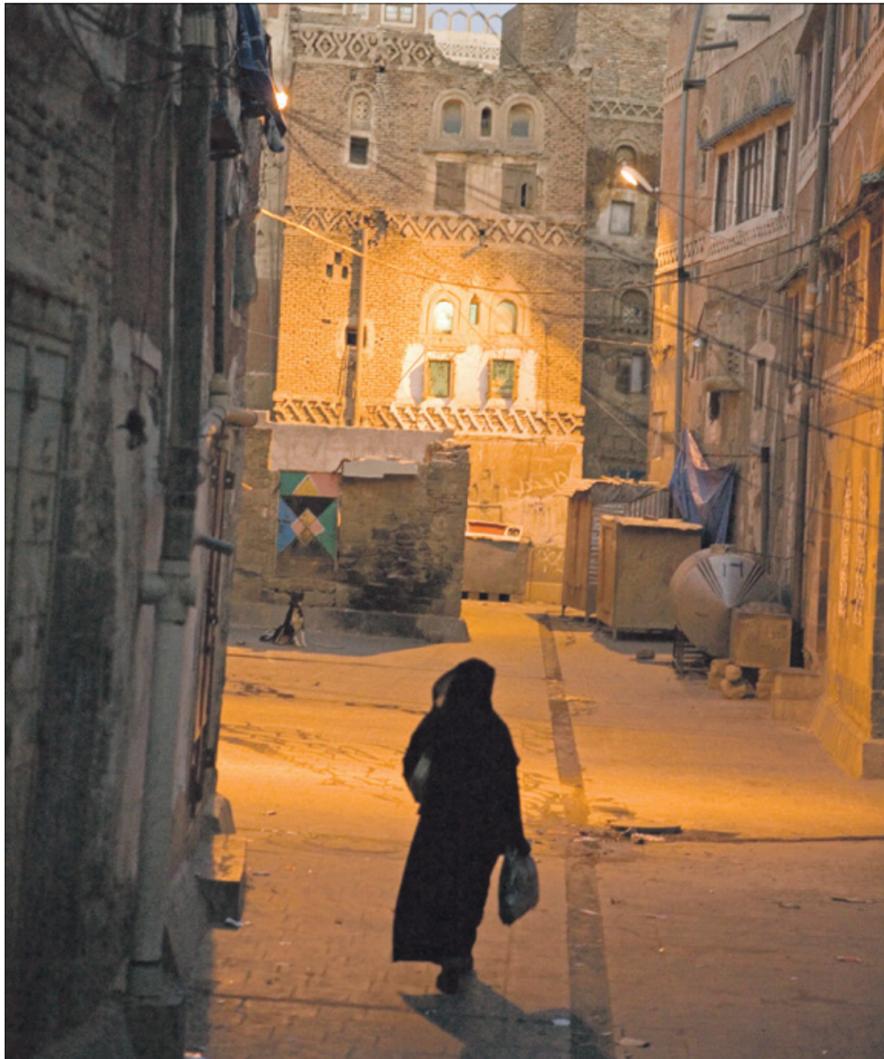
من جهته، يشير الخبير السببراني الدكتور معاذ عبد الفتاح في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن هناك أسباباً عدة تجعل الشخص يقع في فخ الابتزاز الإلكتروني، أبرزها ضعف الوعي بالأمن السببراني واستخدام الإنترنت بشكل غير آمن. يوضح عبد الفتاح أن تحميل الملفات غير المعروفة، والنقر على منصة واتساب.

خلال فترة التواصل، تمكن المبتز من الحصول على صور شخصية لأشواق من دون حجاب، وبدأ في ابتزازها وتهديدها بنشر هذه الصور. أشواق، في حديثها لـ«العربي الجديد»، أوضحت أن المبتز كسب ثقتها بعدما وعداها بالزواج، إذ طلب منها صوراً شخصية ليعرضها على أسرته بهدف الحصول على موافقتهم للزواج منها. وبسبب الخوف من الفضيحة، اضطرت لبيع ذهبها لتلبية مطالبه المالية التي بلغت 200 ألف ريال يمني، لكنه استمر في طلب المزيد، ما أدى إلى تدهور حالتها النفسية ودفعها لمحاولة الانتحار، قبل أن تعترف لعائلتها بما حدث. أشواق ليست حالة استثنائية، إذ تتعرض آلاف النساء اليمينيات لظاهرة الابتزاز الإلكتروني، التي تؤثر بشدة على وضعهن النفسي. تعود هذه الظاهرة جزئياً إلى الضغط الاجتماعي والعادات والتقاليد التي تجعل الفتيات يخشين الفضيحة أكثر من أي شيء آخر، ما جعل إبلاغهن أي فرد من أفراد الأسرة أمراً شبه مستحيل، بسبب تداعيات ذلك عليهن.

لعل - فخر العزب

### محاولات حكومية

ومع غياب القوانين المتعلقة بقضايا المعلومات، أنشأت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً شعبة متخصصة لمكافحة جرائم الابتزاز الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي في مارس/ آذار الماضي. وأكد المحامي العام الأول للجمهورية فوزي علي سيف خلال افتتاح الشعبة أهمية وجودها لمكافحة جرائم الابتزاز الإلكتروني التي تتعرض لها النساء والفتيات والأطفال نتيجة الاستخدام السليبي لوسائل التواصل الاجتماعي. وفي سياق متصل، كشف تقرير صدر عن وكالة «أيكون» للتسويق الإلكتروني بالتعاون مع «داتا بيكرز» أن عدد مستخدمي الإنترنت في اليمن وصل إلى 8,7 ملايين مستخدم حتى نهاية عام 2022، بزيادة 5,6% مقارنة بالعام السابق. وأشار التقرير إلى أن نسبة مستخدمي الإنترنت في اليمن تقدر بحوالي 27% من إجمالي عدد السكان، بينما يستخدم حوالي 11% من السكان شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتصدر موقع فيسبوك القائمة بأكثر من 3,2 ملايين مستخدم، بينما يعتبر «واتساب» التطبيق الأكثر استخداماً من اليمنيين، ويأتي تيك توك كأكثر التطبيقات نمواً في البلاد من حيث عدد المستخدمين.



غالباً ما تخاف النساء من الإبلاغ عن هذه الجرائم (هولنجر لوج / Getty)

### على مواقع التواصل

في السنوات الأخيرة تزايدت ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في اليمن، وتعد وسائل التواصل الاجتماعي ساحة رئيسية لهذه الجرائم. وتبدأ عمليات الابتزاز عادةً من خلال إقامة علاقة صداقة مع الضحية، ثم استدراجها للحصول على صور خاصة يستخدمها لاحقاً لتهديدها، وطلب الأموال أو المزيد من الصور.

جهود مكافحة الابتزاز الإلكتروني في اليمن تعتمد غالباً على المبادرات الفردية. أسس الناشط مختار عبد المعز فريقاً تقنياً يتلقى يومياً ما بين 25 و30 بلاغاً من فتيات تعرضن للقرصنة والابتزاز. كما أطلقت الناشطة أمة الله غالب في عام 2020 مبادرة For Her لمساعدة وحماية ضحايا الابتزاز الإلكتروني.

## اعتقال باكستاني متورط بتأجيل الشغب في بريطانيا

ألقت الشرطة في باكستان القبض على رجل متهم بالإرهاب السببراني بسبب دوره المزعوم في نشر معلومات مضللة أدت إلى أعمال شغب واسعة في بريطانيا خلال وقت سابق من الشهر الحالي، حسبما أفاد مسؤول تحقيقات بارز في الشرطة الأربعة. قال نائب المفتش العام للتحقيقات في لاهور، عاصمة إقليم البنجاب، عمران كشوار، إن المشتبه فيه يدعى فرحان آصف (32 عاماً)، وهو مطور ويب مستقل. واتهم الرجل بنشر معلومات مضللة على «يوتيوب» و«فيسبوك» عن المراهق البريطاني المشتبه فيه بهجوم طعن أدى إلى مقتل ثلاث فتيات وإصابة 10 أشخاص آخرين في 29 يوليو/ تموز الماضي، خلال أحد فصول الرقص في شمال غرب إنكلترا. وأشارت المعلومات المضللة إلى أن المشتبه به كان طالب لجوء وصل أخيراً، وذكرت المعلومات اسماً يوحي بأن المراهق مسلم. بعد مهاجمة حشد عنيف مسجداً قرب موقع الطعن في اليوم التالي، نتيجة المعلومات المضللة، اتخذت الشرطة إجراءً غير عادي، وأوضحت أن المشتبه فيه ولد في بريطانيا. تناقلت وسائل الإعلام البريطانية على نطاق واسع تقارير تفيد بأن والدي المهاجم من رواندا وأنهما مسيحيان. كانت صفحة تشاغل 3 ناو على منصة التواصل الاجتماعي إكس، واحدة من أول المنافذ التي أوردت اسم علي الشكاتي باعتباره يعود للمهاجم. فيما قال حساب على موقع فيسبوك تابع للمحطة إنها تخضع لإدارة أشخاص في باكستان والولايات المتحدة. نشر رئيس تحرير الموقع اعتذاراً في 31 يوليو، قائلاً: «المعلومات المضللة المنشورة في مقال حديث على موقعنا تشاغل 3 ناو... نأسف بشدة لأي ارتباك أو اضطراب قد يكون سببه نشر هذه المعلومات». لكن التقارير الكاذبة انتشرت كالنار في الهشيم، ويُنسب عليها باللائمة في تأجيل أعمال شغب دامت أكثر من أسبوع في جميع أنحاء بريطانيا. وأدت إلى اعتقال أكثر من ألف شخص. وأنحت السلطات البريطانية باللائمة على محرضين يمينيين متطرفين في تأجيل الاضطرابات العنيفة من خلال الاستمرار في نشر المعلومات المضللة والترويج للمظاهرات العنيفة عبر الإنترنت.

(أسوشيتد برس)



من احتجاج سابق للفتاة، مايو 2024 (Getty)

الفادحة التي قامت بها الهيئة منذ انطلاق المسار الانتخابي». وأعلنت أنها «قررت اللجوء للقضاء استناداً لقرار الهيئة». وذكرت النقابة أنها «خاضت مع مجلس الصحافة وبقية هيكل المهنة في قطاع الإعلام خلال الأسابيع الأخيرة نقاشات متسارعة وعميقة من أجل إيجاد آليات التعديل الذاتي الضرورية للمواكبة الإخبارية والإعلامية للمسار الانتخابي، في ظل تغييب هيئة التعديل».

## نقابة الصحافيين التونسيين تدعو للتصعيد

إولاس . العربي الجديد

مدد أي الضرورة والتناسب عند الحد من الحقوق والحريات، حيث إن اللجوء إلى الإجراء الأقصى والمتمثل في سحب بطاقة الاعتماد عوضاً عن الإنذار، وفي ظل عدم تمكن الصحافية من معرفة الأفعال المنسوبة إليها وحققها في الدفاع، يصبح بمثابة اعتداء صارخ على الصحافة التي تلعب دوراً محورياً لضمان انتخابات نزيهة وشفافة». وشددت النقابة على أن هيئة الانتخابات «تفتقر إلى الكفاءة المهنية» لتقييم أعمال الصحافيين التونسيين، لأنها «غير متخصصة في مجال تقييمات التغطية الإعلامية على أسس أخلاقيات المهنة»، وأن «كل قراراتها في هذا الخصوص منزوعة المشروعية، وتذكر بأن عملية رصد التغطية الإعلامية ليست عملية مزاجية، وإنما تخضع لمعايير أخلاقية تحتاج إلى تجهيزات وتقنيات متطورة وموارد بشرية مختصة وذات كفاءة عالية ومنهجية دقيقة وهو ما تفتقر إليه الهيئة».

عبرت نقابة الصحافيين التونسيين عن إدانتها ورفضها القرار، واصفة إياه بأنه «مزاجي»، و«يدخل في خانة تصفية الخطاب الناقد لعمل الهيئة وللمسار الانتخابي ومواصلة لسلسلة من الأخطاء

دعت نقابة الصحافيين التونسيين عموم الصحافيات والصحافيين ووسائل الإعلام في البلاد إلى المشاركة في الوقفة الاحتجاجية أمام المقر المركزي لهيئة الانتخابات يوم الثلاثاء المقبل 27 أغسطس/ آب، و«الاستعداد للخطوات التصعيدية القادمة». وجاء البيان رداً على قرار سحب اعتماد الصحافية التونسية، خولة بو كريم. قرار أكد بيان من النقابة أنه «تضمن خروقات قانونية فادحة بصورة تمس بحرية الصحافة وتُرهب الصحافيين». وقال بيان النقابة، إنها «تابع بكل استغراب قرار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بسحب اعتماد الصحافية رئيسة تحرير موقع توميديا الإخباري، خولة بو كريم، وطلبتها بإعادته على خلفية ما كلفته بعدم احترام واجب تأمين تغطية إعلامية موضوعية ومتوازنة ومحادية للمسار الانتخابي، وعدم التقيد بالقانون الانتخابي ومدونة السلوك، وعدم احترام قواعد أخلاقيات المهنة». وأشار البيان إلى أن الهيئة «لم تحترم الفصل 55 من الدستور التونسي الذي اشترط احترام

## هنوعات | فنون وكوكبيل

## قضية

للحن . **العربي الجديد**

دافع القامون على جوائز إيمي للأخبار والأفلام الوثائقية، أخيراً، عن ترشيح تقرير مصور للصحافة الفلسطينية، بيسان عودة، من غزة، وذلك بعدما تلقت رسالة موقعة من 150 شخصية إعلامية مؤيدة للاحتلال تدعو إلى استبعاد عودة من المسابقة واخترت تقرير عودة الذي انتُجته له+ بعنوان «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» ضمن قائمة المرشحين في فئة أفضل قصة إخبارية قصيرة صعبة في يوليو/نوفّر الماضي، جنباً إلى جنب مع تقريرين آخرين من غزة أنتجتهما «سي أن إن» و«ذا غاردريان» إضافة إلى تقرير لـ«ذا نيويورك تايمز» من أوكرانيا، وآخر لـ«بي إن إس» من هايتي لكنّ «مجتمع إيدياعي من أجل السلام» (Creative Community for Peace)، وهي منظمة غير ربحية تعمل في مجال صناعة الترفيه وتخراب معاداة السامية ومقاومة دولة الاحتلال، نشرت



### جريمة مفهجة

يواصل الاحتلال الإسرائيلي ملاحقة الصحفيين والعاملين في المجان الاعلامي في قطاع غزة، ومنذ بدء حرب الإبادة، قتل الاحتلال 170 صحافياً وعاملاً في قطاع الإعلام في غزة، واعتقل 94 صحافياً، وشدت رقابة الصحفيين الفلسطينيين على أن اغتيال الصحفيين «جريمة صهفجة» يمارسها جيش الاحتلال الاسرائيلي، ودعت المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، إلى التحقيف بسرعة في الجرائم الإسرائيلية.

يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (أرشيف)

رتضعت فنون جديدة اليه بعد كامله معدّالها واجهزها (Getty)

تحاول جماعات الضغط الأميركية المؤيدة للاحتلال الإسرائيلي التأثير على القيّمين على جوائز إيمي لسحب ترشيح تقرير الصحافية الفلسطينية، بيسان عودة، لإحسد الجوائز

# بيسان عودة

## مؤسسات تسعى لتكريمها وأخرى تضغط ضدها

رسالة مفتوحة، الإثنين الماضي، تطلب فيها من الأكاديمية الوطنية للفنون والعلوم التلفزيونية إلغاء ترشيح فيلم عودة، بحجة ارتباطها بالجهة الشعبية لتحرير فلسطين، المصنفة «منظمة إرهابية» في الولايات المتحدة.

وقالت الرسالة التي وقّع عليها أكثر من 150 منسجاً وفنّاناً، ومن أبرزهم المختلطان الداعمتان للاحتلال سلمى

المختلطان لجهتان تضمان صحافيين من لير وديبرا ميمسنتج: «ترشيح شخص له علاقات واضحة مع الجبهة الشعبية



يوفّ «أنا بيسان من غزة وما زالت على قيد الحياة» رحلة تزوج الصحافية مع عائلها (أرشيف)

رتضعت فنون جديدة اليه بعد كامله معدّالها واجهزها (Getty)

رتضعت فنون جديدة اليه بعد كامله معدّالها واجهزها (Getty)

## متابعة

## قنوات تلفزيونية سودانية تستعد للبث بعد توقف طويل



تستعدّ قنوات سودانية لاستئناف بثها التلفزيوني، بعد نحو 16 شهراً من التوقف نتيجة الحرب، فيما لا تزال قنوات أخرى تنتظر حتى تستطيع البث من جديد. كانت قنوات التلفزة السودانية قد تعرضت خلال الأشهر الأولى من الحرب التي اندلعت العام الماضي بين الجيش وقوات الدعم السريع، إلى عمليات تخريب واسعة ونهب لأجهزتها، وتحول بعضها إلى مخات عسكرية، ونزح ولجا معظم العاملين فيها إلى مناطق آمنة داخل السودان، أو أخرج البلاد. وطوال أشهر طويلة اعتمد السودانيون على القناة الحكومية الرسمية التي انتقلت في يونيو/حزيران من العام الماضي إلى مدينة بورتسودان، العاصمة الإدارية المؤقتة للبلاد، كما استمر عمل قليل من القنوات الوائعية التي لم تحصل إليها الحرب، واكتفت قنوات أخرى بالعمل عبر منصاتها الرقمية.

في الأسابيع الماضية، أعلنت قنوات نديها إعادة بثها الفضائي، والانتقال إلى مقرات بديلة في مدينة أم درمان، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوداني. من تلك القنوات قناة الخرطوم الوثائقية، إذ وصلت من خارج البلاد، مطلع الشهر الحالي أجهزة ومعدات فنية تمهيداً لتكريبها واستئناف البث فوراً من مقر بديل، وذلك بعد تدمير المقر القديم في شارع النيل في أم درمان، حيث دارت أعنف المعارك بين طرفي الحرب. بدوره، قال مدير عام

الأخبار والأفلام الوثائقية في التلفزيون والوسائط الرقمية.

وتنظم الأكاديمية الوطنية للفنون التلفزيونية والعلوم في أميركا المسابقة في ساحة بالاديوم تايمز سكوير في مدينة نيويورك، على أن توزّع الجوائز خلال حفلين في 25 و26 سبتمبر/ أيلول المقبل، الأول لجوائز فئات الأخبار فيما خصّص الثاني لجوائز الوثائقي هذه ليست المرة الأولى التي يعارض فيها الوبى الداعم للاحتلال الإسرائيلي ضغوطاً على الصحافيين الفلسطينيين والمؤسسات التي منحتهم جوائز. ففي عام 2022، سحبت مؤسسة تومسون رويترز جائزة كورت شورك للصحافة الدولية من الصحافية الفلسطينية، شذى حماد، بعد أيام قليلة من منحها إياها، إثر تحريض إسرائيلي ضدها بدعوى «معاودة السامية»، وكانت «تومسون رويترز» قد أعلنت عن سحب الجائزة من الصحافية عن فئة «المراسل المحلي» حينها، قالت «رويترز»: «أخذت من عدة تقارير كورت شورك التذكري القرار الصعب، بسحب جائزة الصحافة المنوحة للصحافية الفلسطينية المقيمة في الضفة الغربية، شذى حماد».

جاء هذا القرار بعد تشديد من منظمة Honest Reporting الإعلامية الأميركية-الإسرائيلية، بمنح «تومسون رويترز» الجائزة لحقاد بزعم منشورات «معاوية للسامية»، في مقالٍ ذلك، حان الصور الصحافي لوكالة الأنباء الفرنسية (فرانس برس)، سعيد الخطيب، في يوليو/تموز الماضي جائزة منيغوتيه العريقة في مدريد، بحضور ملك إسبانيا فيليبي السادس والملكة ليتيجيا، وذلك مكافأة على إحدى الصور التي التقطها في قطاع غزة. الصورة رشحتها صحيفة أ بي بي الإسبانية، وتمكنت من المناقسة على الجائزة العريقة بين عشرات الصور التي رشحتها المصورون والوكالات على مستوى العالم وعكست الصورة الملتقطة الحزن والألم في عيون الفتيات الصغيرات الباحثات عن الأمان، ونظراتهن مليئة بالصدمة والخوف من حجم الدمار الذي خلفه قصف الاحتلال الإسرائيلي، وفي

إيريل/بيسان الماضي، فإن مصور وكالة رويترز، محمد سالم، بجائزة أفضل صورة صحافية عالمية لعام 2024 عن صورة التقطها لإرابة فلسطينية تحضن جثمان ابنة أخيها المألعة من العمر خمس سنوات في قطاع غزة. التقط سالم الصورة في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2023 في مستشفى ناصر بخان يونس جنوب غزة، حيث كانت العائلات تبحث عن أقاربها الذين استشهدوا خلال القصف الإسرائيلي على القطاع.

تُظهر الصورة الفائزة إبناس أبو معمر (36 عاماً) وهي تبكي وتحمل في يديها جثمان الطفلة الشهيذة سالي تُحفّنه في ملءه في مشرحة المستشفى، حينها، قال مدير التحرير العالمي لقسم الصور والفيديو في «رويترز» ريكى روجرز في حفل أقيم في امستردام: «استقبل محمد نبأ حصوله على جائزة ولدت برس فوتو بأسى وقال إنها ليست صورة تدعوه إلى الاحتفال، وفرصة نشرها لجمهور أوسع». أضاف روجرز وهو يقف أمام الصورة في مبنى نيو كيرك التاريخي بالعاصمة الهولندية: «إنه (محمد) يامل بهذه الجائزة أن يصبح العالم أكثر وعياً بالتداعيات الإنسانية للحرب، خاصة على الأطفال».

## إضاءة

## صور غزة المفبركة عبر الذكاء الاصطناعي: علينا أن نتوقف

## تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي صور مفبركة بالذكاء الاصطناعي، وتؤثر على القضية ومصير الناس في غزة، مهدّدة بتراجع التضامن معهم

### غزة، مهدّدة بتراجع التضامن معهم

غزة، **العربي الجديد**

بينما يعاني سكان قطاع غزة من العدوان الإسرائيلي الذي خلف أكثر من 40 ألف شهيد، وأكثر من 92 ألفاً و743 مصاباً، منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، معظمهم من الأطفال والنساء وما يزيد عن 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة، تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي صور مفبركة بالذكاء الاصطناعي، وتؤثر على القضية ومصير الناس في غزة، مهدّدة بتراجع التضامن معهم، وبالتالي تقليل الضغوط لوقف إطلاق النار.

ويمنح تعرض الصور الحقيقية الوضع بدقة لا تقل رعباً، فإن كل صور مفبركة بالذكاء الاصطناعي تشوه الحقائق وتُمسّر التضامن، خاصةً في وسائل الإعلام الإسرائيلية والحملات التي تسمى إلى التقليل من معاناة الشعب الفلسطيني التضامن مع الوضع المأساوي، فمن الواضح أن وسائل الإعلام الإسرائيلية والأحزاب



من تصوير فيلم Legionnaire، قصف عام 1997 بالزيت /أولويرت/ (Getty)

### رصد

## المغرب بوصفه استوديو تصوير

هذا التنوع مارتن سكورسيزي على تصوير أكثر من اللازم» لأفريد هينشوك الذي صُوّر في المملكة سنة 1955. ومن أبرز الأفلام والمسلسلات الأجنبية التي صُوّرت في المغرب Gladiator و Mission Impossible – Rogue Nation و Babel John و Inception و Tiger Zinda Hai و Dishoom Exorcist: The Beginning و Parabellum 3 Wick ملابن درهم (نحو 114,5 مليون دولار) وهو أكبر رقم حققه تصوير الأفلام الأجنبية في المغرب منذ عام 2015. وخلال أربعة عقود، تحوّل المغرب إلى واحد من مواقع تصوير الأفلام والمسلسلات الأجنبية في العالم، وصنفته صحيفة ذا غارديان البريطانية في إيريل/بيسان 2015 أفضل ثاني وجهة لتصوير الأفلام في العالم. تضمّن الجزء الثاني من فيلم Gladiator القائمة الأفلام الأجنبية الأعلى استخماراً في المغرب، بميزانية 306 ملايين و113 ألف درهم (أكثر من 31,6 مليون دولار)، تلاه المسلسل الإنكليزي Atomic بميزانية 150 مليون درهم (نحو 15,5 مليون دولار)، فيما احتل المسلسل الألماني terminal list المركز الثالث بميزانية 125 مليون درهم (نحو 13 مليون دولار) لظالما كان المغرب قبلة لتصوير الأفلام والمسلسلات الأجنبية منذ العشرينيات من القرن الماضي، ابتداءً من «مكتوب» لجوزيف بينشون واندنيل كوينت، الذي صُوّر حينها في مدينة طنجة شمالي المغرب سنة 1919، مروراً بـ«عطيل» لأورسون

ويلا سنة 1952، ووصولاً إلى «الرجل الذي يعرف أكثر من اللازم» لأفريد هينشوك الذي صُوّر في المملكة سنة 1955. ومن أبرز الأفلام والمسلسلات الأجنبية التي صُوّرت في المغرب Gladiator و Mission Impossible – Rogue Nation و Babel John و Inception و Tiger Zinda Hai و Dishoom Exorcist: The Beginning و Parabellum 3 Wick قائمة طويلة من الأفلام. هذا إلى جانب قائمة طويلة أخرى من المسلسلات من طيبة Games of Thrones و The Spy and Prison Break و Vagabond. اعتمد المغرب في جذب شركات إنتاج الأفلام والمسلسلات الأجنبية بالخصوص على موهباته الطبيعية، من الجمال النسوة والشولوج والصحاري المفروشة بالرمال، والقصور الشبيهة بفضص الف ليلة وليلة في المخيال العالمي، إضافة إلى المنايات العصرية، وتسهيل عمليات الجمارك، وإحداث أقسام في المركز السينمائي المغربي من أجل تسهيل الإجراءات والتواصل مع الإدارات والسلطات المعنية بالتصوير. كذلك، أنشأ مستثمرون مغاربة وإجانب استوديوهات مجهزة جيداً للتصوير في كل من مدن السار البيضاء وورزازات. من أهم هذه المنشآت: استوديو أطلس، واستوديو كان زمان، واستوديو سيندينا، واستوديو إستر أوتدوميدا، واستوديو كلا، واستوديو سينيسيا.

اعتمد المغرب في جذب شركات الإنتاج على موهباته الطبيعية



فهد بدير، ال21 أغسطس 2024 (مجدد/فنانج) (Getty)

تقليل التعاطف والتضامن مع الفلسطينيين في قطاع غزة، ما قد يقلل الضغط على المسؤولين لوقف معاناة الغزيين. يعني هذا أن نشر صورة مفبركة للتضامن مع الفلسطينيين في قطاع غزة، على أمل مساعدتهم، يؤدي إلى العكس تماماً ويضّر

يهج. كما يشير كثيرون إلى أن هذه الصور المزيّفة ليست إلا صناعة الدباب الإلكتروني التابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي، الهدف منها تشتيت الجمهور عن الواقع وإلهاءه بصور مزيفة وأخبار كاذبة، ستحق الضرر بالقضية العادلة التي تدافع عنها.